Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى صباح يوم على الإفطار وكانت قد خرجت إلى الشرفة — بيتر والش . سيعود من الهند فى يوم ما ، يونيو أو يوليو ، لقدنست أيهما ، لأن خطاباته كانت مملة ، كانت أقواله هى التى تذكرها ، عينيه ، مطواته ، إبتسامته ، حدة طبعه ، وعندما يزول أثر ملايين الأشياء — إن الأمر غريب حقاً — عبارات قليلة مثل هذه عن الكرنب » .

« وتصلبت قليلا عند آخر الرصيف . تنتظر مرور عربة « دارتنول » ، إمرأة جذابة ، كان هذا اعتقاد « سكروب بورفيس » (كان يعرفها كما يعرف الإنسان جيرانه فى وستمنستر) . بها مسحة من طائر ـ أبو زريق ، أزرق ـ أخضر . خفيفة ، مرحة ، ولو أنهـــا فوق الخمسين ، ولونها شاحب منذ مرضها . كانت تحط هناك ، لن تراه تريد العبور ، تقف منتصبة » .

ويظهر التكنيك السينمائى فى هـذه الصفحة الافتتاحية لمسز دالوى بوضوح وكذلك تيار الوعى . فنرى كلاريسا تفكر فى شراء أزهار للحفلة وفى العمل الذى طلبت من لوسى ابنتها أن تقوم به ثم فجأة تفكر فى اللحظة الحاضرة وتعلق على صفاء الجو فى هذا الصباح وينقلها إحساسها بهذا الصباح المنعش إلى الماضى البعيد وإلى مكان آخر وتجتر ذكريات مضى عليها أكثر من عشرين عاما ، تلك الأيام الجميلة التى قضتها فى « بورتون » . وتستمر فى العيش فى الماضى وتتذكر ما كان يقوله بيتر والش ويقابل هـذا التكنيك اللقطة القريبة فى السينما . ويتبع هـذا تخيلها لزيارة بيتر والش لمدينة لندن . وتقف عند آخر الرصيف تنتظر مرور عربة « دارتنول » . وهنا تترك وعى كلاريسا دالوى لبضعة أسطر وندخل وعى شخص آخر يراقبها وهى تنتظر العبور وهو (سكروب بيرفيس) جارها فى حى وستمنستر . ثم نعـود إلى تيار وعيها بعد أن نعرف من جارها أن سنها يزيد على الخمسين عاماً وأنها كانت مريضة .

وتيار الوعى فى قصصها أقل تعقيداً منه فى قصص جيمس جويس ويتميز